

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. الصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحنة دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد - ٠٠:٠٠:٠٠

فهذا صرح الكتاب الخامس. من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في الاولى وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وهو الكتاب الخامس في التعداد العام لكتب البرنامج وقد - ٠٠:٠٠:٣٠

انتهى بنا القول الى قوله رحمه الله باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله الاخوان اللي معهم شروح من اللي معه الشرح؟ كان في كتاب جديد للرعاوي فتح المجيد حضرت اليوم الصباح اول مرة تحضر رفع القلم عن من لم يحضر - ٠٠:٠١:٠٠

نحن ماذنا نبهنا عليه؟ نبهنا عليه. لماذا لانها مشغلة وتضر الطالب. فلا منفعة له فيها. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله و أصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا - ٠٠:٠١:٣٠

ولوالدينا ول المسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء فيمن لم يقنع من حلف بالله مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. والقناعة هنا الرضا. فالتقدير - ٠٠:٠٢:٥٠

باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله يا رب احسن الله اليكم. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من من - ٠٠:٠٢:٣٠

فبالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسنده حسن ذكر المصنف رحمه الله تعالى ل تحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث عبدالله بن عمر رضي الله - ٠٠:٠٢:٥٠

عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم الحديث رواه ابن ماجة واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضى. اي فليقنع. ثم قال - ٠٠:٠٣:١٠

ومن لم يرضى فليس من الله. وهذا شاهد الحديث على الترجمة. فمن لم يقنع بالحلف لا فليس من الله في شيء. واضح؟ واضح ولا موبواضح واضح الكلام ولا؟ نعم واضح - ٠٠:٠٣:٤٠

طيب وش معنى؟ فليس من الله بشيء هذا الجزاء ومن لم يحلف ومن لم يقنع فليس من الله في شيء. ايش معنى ما الجواب نام يا الله بريء منه. واذا كان الله بريء منه. حكمه - ٠٠:٠٤:٠٧

مسلم او كافر مسلم والله ابراء منه ها؟ اخر ليس له ثواب من الله. طيب وغيره طيب الاية هل معناها اوكي الله اليه نفسه فليس من الله في شيء اي فقد بريء الله منه وبريء من الله. لدلالة - ٠٠:٠٤:٤٧

على قلة تعظيمه ربه. وهذا التركيب ليس من الله لم يأت في حديث ثابت الا هذا الحديث. وجاء في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون - ٠٠:٠٥:٣٥

المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. الاية لا ايتها المؤمنون صورة النساء لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين الا من يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقو منهن تقى ويحذركم الله نفسه الى اخر الاية. وبراءة الله من العبد -

تقتضي كونه ايش؟ كافرا تقتضي كونه كافرا وان ما تبرأ منه لاجله فهو كفر يسلمون بهذا ولا ما تسلمون واضح عندكم معنى الحديث فليس من الله في شيء يعني ان الله بريء منه وانه بريء من الله وهذا التركيب لا - 00:06:35

لا يستعمل الا في الكفر كما صرخ ابن جرير عند تفسير هذه الآية بكونه مرتدا خارجا من الدين. اذا يصير هذا الحديث فليس من الله في شيء يعني فهو كافر - 00:07:19

بعدين كيف يصير شرح الحديث؟ يعني من حلف له بالله فلم يرضي يكون كافر اذا رفض هذا ايش يعني مثلا يقول واحد جاء وقال له ترانى اعتذر انا ماني بغلطان والله ما قصدت الشيء هذا. وقال له ذاك وخر عنى بس ما - 00:07:37

هذا يصير كافر ولا ما يصير كافر؟ ليه كيف ما يكون في تعظيم قلب عندنا ثلاث مناطات احدها حتى تفهم الحديث احدها حالف من يحلف والثاني محلوف عليه. والثالث محلوف به. المناط الاول الحالف - 00:08:14

وهو الذي بيتدى بايش؟ بالحلف. هل هذا مناط للحكم؟ ولا النبي قال من حلف له بالله الحلف من اطول الحكم لا ليس من اعظم حكم. اذا خرج عندنا الحارت. لان بعض الشراح قالوا اذا كان - 00:08:50

الف عدل او غير عدل ليس له تعلق. يأتي بقى عندنا ايش؟ المحلوف به عليه. يقولون اذا كان واضحًا بينا له غير اذا لم يكن حقا بينا واضحًا له. اذا كان حق واضح - 00:09:10

له فهذا لا شيء عليه اذا لم يرضي لكن اذا كان مشتبه فهذا هو الذي يتعلق به بالحديث وليس هذا مناط الحديث. لانه لا يمكن التكبير بهذا. اذا ايش بقى عندنا مناط الحديث؟ الحديث القيم - 00:09:30

المحلوف به كيف اه ايش اه اي كيف يعني جاء واحد في قضية فقال والله ما فعل كذا قال لا تحلف لي بالله احلف بعيالك او بالبدوي او بفلان فقال وعيالي او قال والبدوي هنا - 00:09:50

هو الذي يكفر واضحة لماذا؟ لماذا يكفر؟ لانه فعل شيئاً قال شيئاً دالة على الكفر كما لو سجد للصنم فانه يدل على فراغ قلبه من اصل الايمان فهو كافر وكذلك اذا لم يرضي - 00:10:32

بالله رضي بالحلف بغيره فهذا هو الذي يكون كفرا. لذلك نقول فيكون معنى الحديث باعتبار المحلوف به. لا بالنظر الى الحالف ولا المحلوف عليه فيكون معنى الحديث باعتبار المحلوف به لا المحلوف عليه فمن - 00:10:58

لم يرض بالله محلوفا به فهذا كفر اكبر منين جبنا اني كفر اكبر ها منين جبناها؟ منين الحديث منين استفادناه من الحديث فليس من الله. الحديث ما فيه شيء. فليس من الله. هذا التركيب موضوع في الخطاب الشرعي للدالة على ايش - 00:11:28

الكافر وهو في الدالة اللغوية موضوع للانفصال وعدم الاتصال مما يدل على البراءة. قوله تعالى قال يا نوح ايش؟ انه ليس من اهلك انفصال ولا ما انفصال؟ وقال تعالى ان - 00:12:08

طه طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعنه ايش؟ فانه مني. فهذا الاول في الانفصال والثاني في الاتصال. فالانفصال يقتضي المباين بكل حال هذا حقيقة لغوية وصدق هذا الوضع الشرعي. فيكون معنى الحديث فليس من الله دالا على كفره. ومأخذ الكفر - 00:12:28

ايش؟ كونه لم يرضي بالله ايش؟ محلوفا به. هذا مناط الكافر. كونه لم يرضي بالله محلوفا به واضحه؟ يعني لو قال انسان لآخر حلف له بالله قال بالله ما فعلت كذا وكذا بالله ما اخذت كذا وكذا قال - 00:12:58

لا تحلف لي بالله احلف لي باوالدك او بمالك او بوالديك فقال ووالديك اني فعلت كذا كذا وعيالي اني فعلت كذا او ما فعلت كذا وكذا. هذى السنة ايش؟ كفر ايش؟ اكبر. لماذا؟ لانه - 00:13:18

على فراغ القلب من اصل الايمان. فحكم بكفره بهذا. بدالة هذا الحديث. ولا يمكن حمل هذا الحديث الا على هذا المعنى. ولذلك كان الشيخ محمد رحمة الله عليه مستشكل الحديث هذا اصلا. فيما نقله عن حفيده الشيخ سليمان. وكان يرى انه - 00:13:38

في الخصومات بالدعوى فقط وليس عامة مخالفة حفيده. وال الصحيح ان مناط المسألة ليس هذا. ولم اجد في شروح الكتاب ولا في

شرح الحديث ما يروي الغلة ويشفي العلة الا قول عبد الغني الدهنوي في انجاح الحاجة في شرح سنن ابن ماجة قال فليس من الله

- 00:13:58

قال ليس من دين الله انتهى كلامه. وما لم يكن من دين الله فهو من دين الكفر. نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء. الثانية الامر للمحلوف له - 00:14:18

تبينه بعض الناس يقول في عيالي اني ما فعلت كذا وكذا في اولادي ما فعلت كذا وكذا هذه ليست حلفا اللي شائعة عند الناس هذه ليست حالفا. لأن تقديرها عندهم يقول في ان كنت كاذبا فاهالك الله اولادي فاهالك الله - 00:14:38
عيالي فهم لا يريدون الحلف يريدون اصابة الدعاء ان كان كاذبا ان يصيبني البلاء والدعاء في اولادي وفي عيالي هذا معناها عنده نعم احسن الله اليكم. الثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضي. الثالثة وعيد من لم يرضي - 00:14:58

باب قول ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قوله ما شاء الله وشئت احسن الله اليكم. عن قتيلة ان يهودينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما شاء الله وشئت - 00:15:18

وتقولون والكعبة فامورهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن العباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله - 00:15:51
فقال اجعلتنى لله ندا ما شاء الله وحده. ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لاميها قال رأيتك اني على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تكونون عذير لبني الله. قالوا وانكم لانتم القوم لو ان - 00:16:11

كانكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تكونون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرتهم - 00:16:31

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلي رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يعنی كذا - 00:16:51
لانناكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله شاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفي الجهنمية - 00:17:11

رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي اسناده صحيح. وتصحيح النسائي ذكره ابن حجر في فتح الباري وليس موجودا في سننه المراولة الكبرى ودلالته على مقصود الترجمة في امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31
لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. ومضمن هذا الامر نهיהם عما كانوا يقولون ما شاء الله وشئت والنهي للتحريم وان انما حرم لما تقتضيه الواو من التسوية. لانها موضوعة في لسان - 00:18:01

رب لمقتضى الجمع لمطلق الجمع. وتسوية الخالق بالمخلوق شرك. ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي على قوله انكم تشركون وهو هنا من الشرك الاصغر. لأنهم لا يقصدون ما يجري على السنتم. والا لم يكونوا مسلمين - 00:18:31
مع اعتقاد معناه. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت.
الحديث اخرجه في السنن الكبرى لا صغري كما يوهم اطلاق العزم. ورواوه ايضا - 00:19:11

ابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجمة في ثلاثة وجوه. احدها في قوله اجعلتنى لله ندا؟ اي بقولك ما يا الله وشئت والتنديد هنا في التسوية. كما تقدم. وهو شرك اصغر - 00:19:41

وثانيها ان الاستفهام استنكاري فهو انكار لمقالته. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقرير افراد الله عز وجل بما شاء شريك والدليل الثالث حديث الطفيلي بن سخيرة رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله عنها لامها قال رأيت كاني اتيت على نفر من اليهود - 00:20:26

رواه ابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد فتهاهم عم مقالتهم. والنهي للتحريم لما فيه من الشرك بالتسوية كما تقدم. وذلك - 00:21:16

يكون اصغر لقوله صلى الله عليه وسلم كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلم ينهم عنها لانه لم يؤمر بذلك فهي من الشرك الاصغر.
اذ لو كانت من الالكتر لان - 00:21:56

اول مرة قالوها. فانما كانت دعوته صلى الله عليه وسلم اصل التنديد واقامة دين التوحيد. وثانيهما في قوله ولكن قولوا ما شاء الله
وحده. فامرهم بافراد الله بالمشينة وهذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو بلوغ الغاية في الادب في - 00:22:26
التوحيد فانهم يسعهم ان يقولوا ما يشاء الله ثم شاء محمد كما يدل عليه حديث قتيلة الاول فاراد النبي صلى الله عليه وسلم لزوم الادب
وحسن مادة الشرك فارشد الى الاكمال - 00:23:13

نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم اذا كان له هو. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم
اجعلتنني لله نداء؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك والبيتين بعده. الرابعة ان هذا ليس من الشرك - 00:23:43
الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة ان قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. باب من
سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله - 00:24:17

والدهر الزمن وسبه شتمه. ومن فقد اذى الله اي تقصه. لأن الله هو الخالق المدبر لما كرهوه من الافعال. فحملهم على سب الدهر
وشاب الدهر ان اعتقاد ان الدهر فاعل مع الله فهذا شرك اكبر - 00:24:47

وان اعتقاد ان الفاعل حقيقة هو الله وحده فقد اذى الله بتقصه وفعله محظوظ لانه اضاف الحوادث الى غير محدثها فان الدهر لا
يستقل بأحداث الافعال. وفي هذه المقالة نوع شرك. فهو من الشرك الاصغر - 00:25:27

نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما هنا الا الدهر الاية في الصحيح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:26:17

يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر مقلب الليل والنهر. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتقرير
مقصود الترجمة دليلين اثنين فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما - 00:26:37

الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر فهذا خبر عن الدهريين. من الكفار ومن وافقهم من
مشرك العرب الموكلين للميعاد. ومن سب الدهر فقد شابههم في نسبة - 00:26:57

افعالى الى غير الله. وجعل الدهر فاعلا. والدليل الثاني ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يؤذيني ابن ادم الحديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 00:27:27

في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. فجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه ومن اذى الله فعله محظوظ بل كبيرة من
الكبار. لأن الله يقول قل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم - 00:27:57

الاخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان صيغته النهي والنهي للتحريم كما سلف. ومعنى فانا الدهر وفي الرواية الثانية
فان الله هو الدهر يفسره قوله وفي الحديث نفسه اقلب الليل والنهر. اي اصرف الدهر - 00:28:35

ويبينه ما في الصحيحين في هذا الحديث ان الله قال بيد الامر اي تدبير الافعال نعم. احسن الله اليكم. في مساء الاولى النهي عن
سب الدهر. الثانية تسميتها اذى الله - 00:29:15

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سببا ولو لم يقصد بقلبه باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. مقصود
الترجمة بيان وحكم التسمى بقاضي القضاة ونحوه كملك الملوك وحاكم الحكم - 00:29:42

وسيدى السادات نعم احسن الله اليكم. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخن ا اسم
عند الله ان اخن ا اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك ملك الامالك لا مالك الا الله. قال - 00:30:12

كانوا مثل شاه شاه وفي رواية اغيب رجل على الله يوم القيمة واختبه. قوله اخن يعني اوضع ذكر المصنف رحمة الله تعالى دليلا
واحدا لتحقيق مقصود الترجمة. هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخلع اسما عند الله.

الحديث - 00:30:39

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهما في قوله ان اخنون اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك ومعنى اخلع اي اوضع وادل والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات - [00:31:09](#)

فدل على كون المذكور محظيا. والآخر في قوله رجل على الله يوم القيمة واختبته. والعجيب اشد الغضب وما غضب الله سبحانه وتعالى لاجله وصف بالخبث فهو محظى وانما كسي المتسمى بهذا الاسم. ملك الامالك هذين الوصفين. وهما - [00:31:39](#)

وغضب الله سبحانه وتعالى عليه لما في تسميه بهذا الاسم من المشاركة لله سبحانه وتعالى في التعظيم. اذ لا مالك على الحقيقة الا الله. وان قصدت حقيقة فهو شرك اكبر مخرج من الملة. لانه منازعة لله في ربوبيته - [00:32:23](#)

لم تقصد حقيقته فهو من جنس الشرك الاصغر. ويتحقق به ما في معناه. كما قال سفيان ابن عيينة مثل شاهزاد في لسان فارس وهو من ملك الملوك وبه يعلم ان الالقاب الاعجمية لا بد من مراعاة الاحكام الشرعية فيها - [00:32:53](#)

والا اوقعت في المحذور. لان الاحكام معلقة بالحقائق والمعاني لا الالفاظ والمباني ومن فقه سفيان الحاقد ما جاء باللسان الفارسي بما جاء مبينا في اللسان العربي. فيكون حكم شاهزاد شاهزاد حكم - [00:33:30](#)

ملك الملوك وكل اسم اعجمي كان تفسيره على معنى عربي منهى عنه فانه منهى عنه ايضا. واضحة القاعدة هذه واضحة ولا مي باواظحة مثل ايش؟ غير شاهزاد شاهزاد واضحة المسألة ولا لا - [00:34:00](#)

هم ليسوا ان يقول الاخ يقول مثل قول الكافر مسؤول فلان. مسؤول فلان في النهي تزويج الكافر يعني حديث لا تقول للمنافق يا سيد فانكم اذا قلتم ذلك - [00:34:42](#)

قد اغضبتم الله فاذا قيل سيد المنافق وفي رواية يا سيد المغتصب يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز ولا ما يجوز؟ لماذا؟ العلة ايش؟ فقد اغضبتم الله وكل ما اغضبت الله فهو ايش؟ محظى. محظى. طيب اذا قول المسؤول يكون لان معناها - [00:35:14](#)

هذا لو كان صحيحا ان معناها سيد. هذا لو كان صحيح ان معناها سيد. فليس معناها سيد وانما معناها المحترم. والمحترم والمكرم هذى اوصاف عامة للبشر كلهم. لكن لو وجد غيره وجد - [00:35:44](#)

مثل غاندي ماذا دايم قبله يقولون في لقبه؟ ايش احسنت المهاجمة راندي المهاجم هذا لقب في وصف التأليف في دينهم ديني فهندوس فلا يجوز ان يعظمه المسلم بمثل هذه الالقاب. واضح القاعدة هذه - [00:36:04](#)

واواظحة او غير اواظحة؟ نعم. واضح. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن اسمي بملك الامالك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التقطن للتغليل في - [00:36:34](#)

هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التقطن ان هذا لاجل الله سبحانه بباب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم وتغيير الاسم لاجل ذلك مقصود بيان وجوب احترام اسماء الله. وتغيير الاسم لاجل احترامها - [00:36:54](#)

تحقيقا للتوحيد. والاحترام هو رعاية الحرمة وتوقير الجناب تمام احسن الله اليكم. عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - [00:37:24](#)

الحكم؟ فقال ان قومي لا اختلقو في شيء في شيء اتونني فحكمت بينهم. فرضي كلا فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم عبد الله قال هو من اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال - [00:37:52](#)

شريح رواه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي شريح هاني ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم - [00:38:12](#)

ال الحديث رواه ابو داود والنمسائي بساند حسن. ودلالته على مقصود في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم. كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح وانما غيره لانه لم يجعل للعلمية المحضر - [00:38:32](#)

بل جعل للعلمية المتناسبة المعنى وفي ذلك مشاركة لله عز وجل في اسمائه. فان اسمائه سبحانه اعلام واوصاف بخلاف غيره. فلما لوحظ فيه معنى الصفة غيره صلى الله عليه وسلم. والتغيير دال على احترام اسم الله الحكم - [00:39:02](#)

وافراده به على من ووصفا وان ذلك واجب. دفعا لما ايتوه من مشاركة عز وجل. واسماء الله عز وجل باعتبار اختصاصه اختصاصها

به نوعان اثنان. الاول ما يختص به ولا يسمى به احد - [00:39:42](#)

احد غيره مثل الله والرحمن. فهذه يحرم تسمية غيره بها. والثاني ما لا يختص به ويسمى به غيره. مثل الرؤوف والعزيز والرحيم
والنوع الثاني اذا كان علما محضر لم يمنع - [00:40:12](#)

واذا كان مع ملاحظة معنى الصفة فانه احدهما تسميته بذلك على اراده كمالها. بحيث يستحق جميع افرادها فهذا محرم وشرك
لما فيه من تسوية الخالق بالمخلوق. ومنه هذا الحديث. الذي اورده المصنف في الباب. والآخر ان يسمى بذلك - [00:40:52](#)
على اراده اصلها. بحيث يكون له من المعنى ما يناسب حالة فهذا جائز. ومنه قوله على يا ايها العزيز واضح هذا التقصير يعني يضبط
المسألة والاشكال في النوع الثاني. اذا اطلق مع ملاحظة معنى الصفة - [00:41:42](#)

فهل يجوز او لا يجوز؟ الصحيح التفريقي بين اذا كان الملاحظ كمال الصفة فهذا يحرم. وبين اذا كان الملاحظ وجود معنى منها فهذا
يجوز. ومن ذلك تسمية بالملك من الملك حقيقة؟ الله سبحانه وتعالى. طيب اذا سمي من يسوس الناس ويقودهم ملكا - [00:42:22](#)
الملك فلان هذا لوحظ معنى الصفة ولا ما لوحظ؟ لوحظ انه يسوسهم لكن الملاحظ هنا كمالها اصلها اذا كان الملاحظ هو اصلها كان
هذا جائز. واذا كان الملاحظ هو كمالها فهذا لا يجوز - [00:42:52](#)

وبه تألف الدلة. نعم. فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة
اختيار اكبر الابناء للكنية رحمه الله الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. لو قال - [00:43:12](#)
اختيار اكبر الابناء للكنية كان اتبع للحديث. لأن الابناء اسم يختص بالذرية الذكور بخلاف اسم الابناء. والذي ورد في الحديث قوله
فما لك من الولد فهو سأله عن ذريته كلها ذكرها وانثاها فاخبر بما - [00:43:42](#)

له وكانوا ذكورا ثلاثة. نعم احسن الله اليكم. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. مقصود الترجمة بيان ان من نزل
بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - [00:44:12](#)

فقد كفر او بيان حكمه. فيجوز فمن ان تكون شرطية. وجواب الشرط محدود تقديره فقد كفر ويجوز ان تكون موصولة اي الذي
هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فيكون المعنى على الثاني بيان حكم الذي هزل بشيء فيه ذكر الله الى اخر الترجمة -
[00:44:41](#)

والهزل هو المزح بخفة. ومعنى من هزل شيء فيه ذكر الله الى اخره اي من هزل بالله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم نعم
احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:45:21](#)
الآية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل
قرائنا هؤلاء راغب بطونا ولا يكذب السنّا ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه - [00:45:58](#)
وسلم واصحابه القراء فقالوا عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه - [00:46:18](#)
عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الراكب نقطع به عنا الطريق. قال ابن
عمر كم ينظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه - [00:46:38](#)

وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالله واياته ورسوله كنتم
تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف - [00:46:58](#)

رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين اثنين. فالدليل الاول قول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الآية
وتمامها قل ابالله واياته ورسوله كن كنتم تستهزئون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعدها لا - [00:47:18](#)
اعذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. فحكم الله عز وجل بكفرهم باستهزائهم به. او بياته. او برسوله صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني
حديث عبد الله بن عمر الذي اخرجه ابن ابي حاتم مفردا في تفسيره بسند حسن. اما روایات محمد - [00:47:48](#)
ابن كعب القرظي وزيد ابن اسلم وقتادة ابن دعامة السدوسي فقد اخرجها ابن جرير بنحو حديث ابن عمر مختصرة السياق. وهي

مراasil ضعيفة لكن المراسيل اذا اختلفت مخارجها قوى بعضها بعضا كما نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية الحفيد - 00:48:28 وابو الفضل ابن حجر العسقلاني رحمهما الله. ودلالته على مقصود الترجمة في كون سببا لنزول الآيات من سورة التوبه. ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية. فانهم قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارحب بطونا - 00:48:58

ولا اكذب السنّا ولا اجبن عند اللقاء. يريدون الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فاستخفوا به صلی الله عليه وسلم وسخروا منه واستخفوا باصحابه الذين استفاض مدحهم والثناء عليهم في القرآن فهم مستخفون بآيات - 00:49:28

الله ايضا فاكثرهم الله وانزل على رسوله صلی الله عليه وسلم هؤلاء الآيات وفيها قول لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم. نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من - 00:49:58

بهاذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الآية فيمن فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة بين النميمة والنصيحة لله ورسوله قوله رحمة الله الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله - 00:50:18

فالنميمة مقصودها الافساد. والنصيحة مقصودها الاصلاح احسن الله اليكم. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله. وبين الغلطة على اداء الله. الخامسة ان من الاعتزاز ما لا ينبغي ان يقبل. باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا - 00:50:38

من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. الآية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم المديدة اليه بعد ضراء مناف لكمال التوحيد نعم. احسن الله اليكم. قال مجاهد هذا بعملي وانا محبوب به. وقال ابن عباس يزيد من - 00:51:13

وقوله كلما اوتيت على علم قال انما اوتيته على علم جيد. قال قتادة على بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف - 00:51:52

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتلي بعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال له - 00:52:12

وجود حسن ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجودا حسنا قال فاي مال احب الي؟ فقال الابل او البقر. شك اسحاق فاعطى ناقة عشرة. فقال بارك الله لك - 00:52:32

قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به فمسحه فذهب طبعا واودي شيء واعطى شعر واعطى شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر - 00:52:52

بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري وابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي مال احب اليك؟ قال الغنم. فرضي - 00:53:12

واردا فانتج هذان وولدها ذاك فكان لهذا وادي من الابل ولها وادي من الغنم. قال اللهم انه اعتلى برص في صورته وياتيه فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري هذا فلا بلاغ - 00:53:32

اليوم الا بالله همتك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيدا تبلغ به في سفري. وقال حقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يغدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. وقال انما - 00:53:52

هذا المال كابرها عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال فله مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى - 00:54:12

اعمى في صورته وياته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلغني اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة تبلغوا بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع - 00:54:32

فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتهم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:54:52

فالدليل الاول قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الآية ودلالته على مقصود ترجمة في قوله ليقولن هذا لي. مع قوله في صدرها ولئن رحمة منا بعد من بعد ضراء مسته. فإنه لما ذاق رحمة الله - 00:55:12

من بعد الضراء التي مستهم انه مستحق لما انعم الله عليه فقال هذا لي. ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها اثرا. الاول عن مجاهد قال هذا بعملي وانا محقق به. رواه ابن جرير. وهو عند البخاري معلقا - [00:55:42](#)

لكن فيه هذا بعلمي. ورجح الحافظ ابن حجر انه بتقديم الميم على اللام كما في رواية ابن جرير والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنهما قال يزيد من رواه عبد ابن حميد وابن جرير بنحوه. ومجموعهما دال على انها - [00:56:12](#)

هذا المدعى زعم استحقاقه النعمة باعتبار مبدأها. فمن في في قوله فمن في قوله ابن عباس يزيد من عندي للابداء. وتفسير كونه وتفسيره في كونه عمل لها كما قال مجاهد هذا بعلمي. فهو - [00:56:42](#)

يرى ان ابتداء النعمة وقع منه هو. لانه عمل لها. وزعم ايضا استحقاق باعتبار منتهاها كما قال مجاهد وانا متحقق به اي جدير بهذه نعمة مستحق لها. فصارت دعوة الاستحقاق مشتملة على ادعائها - [00:57:12](#)

وانهاء. وهذا من اعظم السوء في الدعوة. وهذا القول هذا لي المذكور في الآية هو قول الكافر. فمن اعتقدها فمن قالها معتقدا حقيقة فهو كفر اكبر. وان قالها غير معتقدا حقيقتها فهو كفر اصغر - [00:57:42](#)

بما فيه من نسبة النعمة الى غير مسقيها كما سلف. والدليل الثاني قوله تعالى قال ان ما اوتته على علم عندي. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما اوتته على علم عندي. والقائل هو قارون. احد الالك من كبراء - [00:58:12](#)

بني اسرائيل ونقل المصنف رحمة الله تعالى في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اتوا رقادا؟ قال على علم مني بوجوه المكاسب. رواه عبد ابن وابن المنذر وابن ابي حاتم. وثانيها اثر السدي. قال - [00:58:42](#)

على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف بل ابهمه فقال وقال اخرون وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم بهذا النص عن السدي. وثالثها اثر مجاهد - [00:59:12](#)

قال اوتته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنيين السابقين في زعم دعوة للنعمة مبتدأ ومنتهي. والقول فيها كما سبق فانه ان قالها معتقدا حقيقتها كما قال قارون فذلكم كفر اكبر. وان جرت على لسانه دون اعتقاد - [00:59:32](#)

في حقيقتها فانها من الكفر الاصغر لما فيها من نسبة النعمة الى غير مسقيها. والدليل الثالث حديث البابachi والاقرع والاعمى. وهو حديث ابي هريرة الطويل المخرج وهو حديث ابي هريرة الطويل المخرج في الصحيحين. ودلالته على مقصود - [01:00:02](#)

في قوله في اخر الحديث فانما ابتليتم فقد رضي الله عنه وسخط على صاحبيه. ومحظ الرضا عن الاعمى. ثلاثة اشياء اولها اعترافه بنعمة الله. لقوله قد كنت اعمى. وثانيها نسبته تلك النعمة الى المنعم - [01:00:32](#)

لقوله فرد الله علي بصرى. وثالثها اداوه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. ومحظ السخط على الابرص والاقرع ضد ذلك - [01:01:12](#)

وهو ثلاثة اشياء. اولها عدم اعترافهما بالنعمة. اذ ان لم يقرأ بما كان عليه حالهما. وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. بل قال كل واحد منها انما ورثت هذا المال - [01:01:42](#)

كابرا عن كابر. وثالثها في منعهما حق الله فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به. نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما معنى ليبولن هذا لي. الثالثة ما معنى قوله انما اوتته على علم - [01:02:12](#)

عند الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. باب قول الله تعالى ان اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم. مقصود الترجمة بيان ان تعديل الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. وهو شرك - [01:02:42](#)

كن اصغر ان كان المقصود مجرد التسمية اما ان كان المقصود تعبيده التاله لغير الله فانه شرك اكبر احسن الله اليكم. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه - [01:03:12](#)

ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهم اليس فقال قال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعوني او ليجعلن له قرنني او ليجعلن له - [01:03:50](#)

قرني اي فيخرج من بطنه فيشقه. والافعلن والافعلن يخوشه ما سميأس المياد عبد الحارت فابى ان يطعنه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله. فابيا ان يطعنه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما - [01:04:10](#)

لهم فادركمها حب الولد فسميه عبدا حارت. فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهم رواه ابن ابي حاتم وله بسنده صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعتي ولم يكن في عبادته وله بسنده صحيح عن - [01:04:30](#)

في قوله لئن اتيتنا صالح قال اشفق الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلم - [01:04:50](#) اتاهمها صالح. الاية وهذه الاية في ادم وحواء فقد صح ذلك عن سمرة ابن جندب موقوفا عند ابن جرير. وروي عن ابن عباس موقوفا ايضا من وجوه يشد بعضها بعضا. ومثله - [01:05:10](#)

ايقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. اتاهمها الله ولدا صالح في خلقته فجعل له فيما اتاهمها فجعلوا له شركاء فيما اتاهمها اذ سميه عبد الحارت. فاطاعاه كما اطاعاه من قبل في - [01:05:40](#)

في الشجرة فهم فهم لم يقصدوا مجرد التسمية. ولا حقيقة التأليه وانما اجاباه الى ما دعاهم فوقعا في معصية دون الشرك وما من معصية الا ومنشأها طاعة الشيطان او طاعة هوى النفس - [01:06:10](#)

فالعاشي اما ان يقع في نفسه تعظيم امر الشيطان او يحيي داعي الهوى. فيكون فعل ادم وحواء من صغار الذنب وهي جائزة على الانبياء وهم لا يقررون عليها بل يتوبون منها. ويصدقوا هذا - [01:06:40](#)

قول قتادة الذي ذكره المصنف وعزاه الى ابن ابي حاتم بسنده صحيح قال شركاء في طاعته. ولم يكن في عبادته. ودلالته دلالة الاية في قوله جعل له شركاء. اي بتسمية الولد عبدالحارث - [01:07:19](#)

هذا وهم لم يقصد التسمية. ولا حقيقة العبادة. لكن حملهما حب الولد كما في الاثر الذي ذكره المصنف عن مجاهد قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن البصري - [01:07:49](#)

وسعيدي ابن جبير فان سعيدي اذا اطلق في نقل التفسير هو ابن جبير واضح الكلام هذا؟ واضح؟ نحن لما قررنا مقصود الترجمة قلنا ان تعبيدا الاسم لغير الله على جهتين احدهما ان يكون ان يكون المراد - [01:08:19](#)

مجرد التسمية لا حقيقة التأليف فهذا شرك اصغر والثاني ان يكون على اراده حقيقة التأليف هذا يكون شركا اكبر. طيب الذي وقع من ادم وحواء هذا او هذا احسنتم لا هذا ولا هذا فلم يقع منهما لا اراده التسمية ولا اراده حقيقتها - [01:08:49](#)

بل اراد استبقاء الولد. فلا التفات عندهما لكونه اسم دالا عليه ولا لكونه ما فوق ذلك من حقيقة التأليه للشيطان. فانهما منزهان عن هذا جزما. فيكون الذي وقع فيه انهم اطاعوا الشيطان في شيء ايش؟ محرم. اطاع الشيطان في شيء - [01:09:19](#)

ان محرم فلم يطعنه في شرك اصغر ولا في شرك اكبر ولا محيي عن تفسير هذه الاية بان المراد هو ادم وحواء. ليش كيف فسرناه هنا بادم وحواء؟ لانه صح عن سمرة بسنده صحيح عند ابن جرير وروي عن ابن عباس - [01:09:49](#)

وجوه يشد بعضها بعضا عند ابي جرير وغيره. ومثله لا يقال من قبل الرأي؟ لانه ايش تعلق الغيب اللي ايش؟ اخبار الامم من الغيب لكن كلها حكم الرفع الغيب المتعلق بتفسير القرآن - [01:10:19](#)

الغيب المتعلق بتفسير القرآن فان الصحابة ينزعون عن ان يجعلوا الغيب المنقول في تاريخ الامم تفسيرا للقرآن الكريم قد نقل ابن جرير اجماع الحجة على هذا. لكن ابن جرير ينقل كما هو معلوم في كتب اصول الفقه. الاجماع يريده به قول - [01:10:44](#)

الاكثر ويدل على هذا هذه فائدة ما ذكرها احد من شراح هذا الحديث او هذه المسألة في كتاب التوحيد ما في صحيح البخاري ان عبدالرحمن بن عوف كتب الى امية بن خلف يسألة مالا له - [01:11:04](#)

فكتب من عبد الرحمن ابن عوف الى امية ابن خلف. ان ادفع الي مالي الى اخره. فكتب اليه امية اني لا اعرف عبد الرحمن ابن عوف ولكن اكتب لي باسمك الذي كنت تسمى به. فكتب اليه من - [01:11:24](#)

عبدي شمس ابن عوف الى امية ابن خلف. الحديث فدفع اليه ماله. وجابر يقول كنا نعزل القرآن ايش؟ ينزل. ينزل فلو كان وهذا في

عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان هذا من جنس الشرك المنهي - [01:11:44](#)

عنه لجاء الوحي بنهي عبد الرحمن عما فعل لكن لما كان عبد الرحمن لا يقصد التسمية فضلاً عن يقصد حقيقة التأليه فانه كتب بذلك رجاء استخلاص ماله. كما ان ادم وحواء طلب استبقاء - [01:12:04](#)

ايش؟ استبقاء الولد. وبهذا لا يكون في تفسير الآية اشكالا. اشكال وكثير من مشكلات التفسير انما نشأت من ايراد اشياء خارجة عن المقصود استصعب بها فهم المراد. من القصص والاحاديث - [01:12:24](#)

والاخبار كما في قصة هاروت وماروت وغيرها من القصص. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في مراتب الاجماع قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله الى اخره. وانما - [01:12:44](#)

خص عبد المطلب بجريان الخف فيه لماذا هم ايش ايوه طيب اذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاخ يقول لانه في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا عبد ابا عبد المطلب ابا النبي لا كذب ابا عبد المطلب فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جرى فيه الخلاف - [01:13:04](#)

مقصودك؟ ها احمد كيف طيب عبد المطلب مات الان ايش تعبيد الخدمة في حق من؟ عبد المطلب من؟ جد الرسول صلى الله عليه وسلم. وهل هل الفقهاء يتكلمون في جدة الرسول - [01:13:40](#)

الرسول مات وانتهى وش يفرعون عليه حكم؟ هذا الذي ذكره الشراح مع انه ليس المراد. ليس المراد من كلام ابن حزم الخلف في جد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقال المقصود بالعبودية. لكن المراد من سمي من المسلمين بمن بجد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:21](#)

ولذلك لا مدخل له في هذه المسألة فنقول وانما خص عبد المطلب بجريان الخليفي لأن من سمي من المسلمين به فعل قصد اسم جد الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو - [01:14:41](#)

ولم يعبد لغير الله. وانما اصله عبودية الرق. كان اسمه شيبة مقينا عند اخواه بنى النجار فلما اصطحبه عبده المطلب الى مكة ورأه الناس في حال شعث وتغير من السفر ظنوه عبده له - [01:15:01](#)

فنادوه عبد المطلب فغلب اسما عليه. واظحة المسألة؟ الخليفي من اما بعد المطلب من المسلمين على جد النبي صلى الله عليه وسلم. فاختلقو فيه لاجل هذا. وان كان الصحيح انه لا يجوز التسمية به. والدليل الثالث حديث ابن - [01:15:31](#)

باسم رضي الله عنهم في تفسير الآية قال لما تعشاها ادم وحواء. الحديث اذ رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه فيها ضعف يشد بعضها بعضا. وهو في تفسير الآية المتقدمة وقد سلف بيان معناها. نعم - [01:16:01](#)

السلام عليكم. فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله تعالى. الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت - [01:16:31](#)

سوية من النعم قوله رحمه الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها هذا في حق غير ادم وحواء. اما هما فلا تقصد تسمية ولا اراد حقيقتها. فهو منها صغيرة - [01:16:51](#)

نعم احسن الله اليكم. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين من الشرك بالطاعة والشرك في العبادة. باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى - [01:17:21](#)

فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها وهو ثلاثة انواع ذكرها ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية - [01:17:45](#)

اولها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى بها وثالثها التشريك فيها وهذه القسمة اصح مأخذنا واسلم من الاعتراض من كلامه هو نفسه في بدائع الفوائد اذ سيره خمسة اقسام وتبعد من - [01:18:24](#)

تبعه. فالقسمة المعتمد بها السالمة من الاعتراض مع صحة المأخذ هي القسمة لا الخامسة. نعم. احسن الله اليكم. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يحيلون فيه اسمائه يشركون وعنوا سموا سموا اللات ومن الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس -

ومنها ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وقول الله تعالى والله هو قول الله تعالى والله الاسماء الحسني فادعوه بها الاية ودلالة وعلى مقصود الترجمة من وجهين اثنين احدهما في قوله - [01:19:34](#)
وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم لا تأبهوا بهم فهو احتقار لهم. وانما احتقروا لمقالتهم التي دعواها. والثاني في تمام الاية. سيجزون ما كانوا يعملون فهو عيذ شديد وتهديد اكيد يفصح عن قبح جرمهم - [01:20:04](#)

واورد المصنف رحمة الله تعالى ثلاثة ايات في تفسير الاية. اولها اثر ابن عباس يلحدون في اسمائه قال يشركون. رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة السدوسي لا لا عن ابن عباس فهو انتقال نظر من - [01:20:44](#)

او انتقال ذهن كما نبه عليه حفيده الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد ومعناه ان الشرك يكون في الاسماء والصفات كما يكون في الربوبية والالهية ومنه الاشتقاء كما سيأتي وثانيهما اثر ابن عباس - [01:21:14](#)

قال سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم. ومن معناه انه اشتقوا من اسماء الله اسماء للهتهم الزائفة من الالهتهم من الاصنام وثالثها اثر الاعمش قال يدخلون فيها - [01:21:44](#)

ما ليس منها كتسمية النصارى لله ابا وتسمية الفلاسفة له بالعلة الفاعلة واضح الباب؟ واضح ولا غير واضح؟ سؤال واضح ولا غير واضح نعيده وراكم واضح ولا غير واضح؟ طيب قال غير واحد من الشرع انت فهمت مقصود الترجمة ايش؟ ايش مكتوب - [01:22:14](#)

مقصود الترجمة. بيان ان الالحاد في اسماء الله. ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد هذا ظاهر ولا غير ظاهر؟ من الادلة ومن كلام من فسرها. ظاهر ولا غير ظاهر؟ طيب قول من قائم من الشرائع - [01:22:57](#)

المقصود المصنف الرد على الذين يتسلون بالاموات. هذا مقصود الترجمة اوليس مقصود الترجمة تو تقولون فاهمين ليس المقصود التوجه. هذا وشاهمن مقصود الترجمة. مقصود الترجمة على التبعية. تقول ان التشريع. ها - [01:23:17](#)

مقصود الترجمة من اين؟ ايش طيب يعني النتيجة عنها نتيجة ناتجة منها يعني مقصود الترجمة الاصلي هو ايش؟ بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي كمال التوحيد من هذه المنافاة التي تدرج ما ذكروا فهي ليس المقصود الاقصى. والدليل على هذا المسائل التي سنقرأها - [01:23:52](#)

انظروا المذكور فيها اهو الالحاد؟ ام الرد على التوسل؟ بالاموات؟ نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها. السادسة وعيذ من الحج - [01:24:28](#)

قوله رحمة الله السادس هو عيذ من الحج. اي في تمام الاية. سيجزون ما كانوا يعملون ها من المسائل ايهما المقصود؟ الالحاد ولا الرد على المتسللين بالاموات؟ الحاجة لانه قال في الخامسة - [01:24:58](#)

ايش؟ تفسير لحادثها وقال في السادسة وعيذ من الحج. وما يعينك على معرفة مقاصد الترجم في كتاب التوحيد نظرك الى المسائل. والى هنا ينتهي شرح القدر في هذا المجلس من كتاب التوحيد - [01:25:20](#)

شرح يفتح موصده ويبيّن مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - [01:25:40](#)